

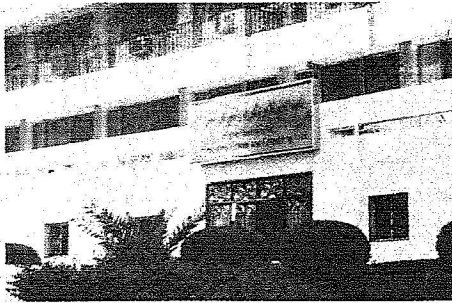
المصدر : المدينة المنورة - احوال الناس

التاريخ : 19-12-2006 العدد : 0

الصفحات : 5 المسلسل : 28

عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى :

لسنا جهة نظرية .. والجانب التطبيقي ٢٥ ٪ من المناهج



محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

قضى عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى الدكتور عبد الله سعاف اللحياتي ما يقال عن عدم وجود نشاط ميداني لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد مؤكدا أنهم جميعا يدون استثناء لهم مشاركات فاعلة في مجال التربية والتوجيه وأن عددا لا بأس به منهم مارس العمل الميداني في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيرا إلى أن خريجي المعهد مطلوبون بالحاج للعمل في عدة جهات مثل هيئة المسجد الحرام والمسجد النبوي ووزارة الشؤون الإسلامية وغيرها وأكد الدكتور اللحياتي في حوار أجرته



متطلبات التخرج أو زمن الدراسة بالمعهد .
 * فترة تدريب طلاب المعهد في الهيئات وهي فترة غير كافية من الناحية التطبيقية هل سيتم زيادة فترة التدريب الميداني للدارسين...؟

فترة التدريب بالمعهد فصل كامل وهي كافية جداً ولا تنس أن عدداً كبيراً من طلاب المعهد هم أصلاً من مستوى الهيئة وبعضهم رؤساء مراكز وياتاني فهم مدربون في الأصل.

* لا يزال الجدول قائماً حول رفض وزارة الخدمة المدنية مساواة مؤهل خريجي المعهد بالماجستير ما هي الإجراءات التي تمت بهذا الشأن لحل هذا الإشكال...؟

ليس هناك جدل حول هذا الأمر فالذي أعرفه أن خريجي المعهد يستحقون الرتبة الثامنة ويعتنون عليها وهذا يعنى أنهم يعاملون معاملة حملة الماجستير.

* ما دور المعهد في معالجة السليبات التي يقع فيها رجال الحسبة العاملين في الميدان حالياً خاصة ما ينشر ويقراه الناس من تجاوزات عبر وسائل الإعلام ..

الغاية من إنشاء المعهد تطوير الأداء وتوجيهه ولتأهيل السليبات التي قد تقع أحياناً من بعض العاملين وأن يقوم بهذه المهمة خير قيام ..

كيف يمكن تسخير إمكانيات المعهد لصالح هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

كل إمكانيات المعهد العالي لصالح الهيئة وبين المعهد والهيئة تنسيق كبير ولجان مشتركة لرتقي مستوى العاملين بها..

هل سيتم اقتراح قسم دراسات عليا للعضو النسائي في المعهد؟ أم أن يتم ذلك في المستقبل القريب فالرأحة إليه قائمة

وكشفت عن مستوى الإتقان الذي يميز العملية التعليمية لدينا ، ثم كيف تكون المناهج ضعيفة المستوى وقد قام بوضعها وتصميمها كبار الاساتذة المتخصصين بالجامعة ثم عرضت على لجنة المناهج بالمعهد فأقرتها بعد مراجعة ثم عرضت على مجلس المعهد فأقرها بعد مداوات ثم عرضت على مجلس الدراسات العليا فأجازها بعد فحص وتدقيق ثم عرضت على مجلس الجامعة فأجازها وأقرها بعد اقتناع هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن عدد الساعات المعتمدة في مناهج المعهد أكثر من عدد الساعات المعتمدة في بعض برامج الماجستير بالجامعة والجامعات الأخرى، كما أن مناهج المعهد خاضعة للنظر الدائم والتطوير مثل سائر المناهج بالجامعة.

* ما مصير خريجي المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد التخرج؟

خريجو المعهد مطلوبون بإلحاح للعمل في رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهناك جهات في حاجة إليهم مثل هيئة المسجد الحرام والمسجد النبوي ووزارة الشؤون الإسلامية وغيرها

* إلى أي مدى يستفيد المعهد من خبرات رجال الهيئة بلذاً يعلق على الدراسة الطابع النظري أكثر من التطبيقي...؟

يستفيد المعهد من كل الخبرات المتاحة وأما ما يتعلق بطبيعة الدراسة وهل هي نظرية أم تطبيقية فاقول : الدراسة بالمعهد نظرية وتطبيقية والواجب التطبيقي مخصص له فصل كامل يعمل أربع ساعات أو أكثر يومياً ومعنى هذا أن الأجناد التطبيقية قد خصص له (٢٥%) من

واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والتوجيه والإرشاد النفسي في مجال الحسبة وغيرها من المقررات .. كما يعد المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى المعهد التوحيدي في العالم الذي يقدم برنامج الدبلوم العالي في تخصص الحسبة وهو برنامج يعادل الماجستير وعدد ساعات الدراسة به (٤٧) ساعة.

* من المنفذ أن الكادر التعليمي في المعهد من الأكاديميين ولا يوجد بينهم من لهم علاقة بالعمل الميداني في مجال الحسبة ما هي الأسباب؟

من الطبيعي أن يقوم أكاديميون أكفاء بالتدريس في معهد أكاديمي وليس في هذا غرابة أما ما يتعلق بعلاقة أعضاء هيئة التدريس فإنه غير صحيح .. والصحيح والواقع أنهم جميعهم دون استثناء لهم مشاركات فاعلة في مجال التربية والتوجيه ويوجد بينهم عدد لا بأس مارس العمل الميداني في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم معروفون لدى الهيئة وتو شتمت سميتهم ومن الجدير بالذكر هنا أن هؤلاء الذين مارسوا العمل مع الهيئة وهم أعضاء في مجلس المعهد يقسم الهيئة.

* يقال إن مناهج المعهد ضعيفة وهي لا ترقى للمستوى المطلوب وبحوث التخرج لا ترقى لمستوى طلاب المرحلة الثانوية فما تعليقكم...؟

حين سألت عن مصدر هذا التقييم عرفت أنه من بعض طلاب المعهد واعتقد أن ريف هذا الادعاء أصبح واضحاً بعد أن شرحت طبيعة المناهج

المدنية معه أن المعهد يسعى لإيجاد جيل جديد من رجال الحسبة والعداة مهئين للعمل في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق منهج علمي دقيق لا يترك مجالاً للاجتهاادات الفردية وأعرب عن أمله في أن تشهد المرحلة القادمة مشاركة العنصر النسائي في الدعوة ومجال الحسبة

* في البداية نود إعطاء القارئ نبذة عن المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تم إنشاء المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله حين كان ولياً للمعهد في (٧/٨/٢٥٠هـ) .. ويهدف المعهد إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً للقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدريب العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويتكون المعهد من قسمين : قسم الحسبة و مدة الدراسة به ستان ويقدم برنامج الدبلوم العالي المعادل للماجستير ، وقسم الدورات التدريبية وهو متخصص في التدريب وإقامة الدورات العلمية لتسويي الهيئة وغيرهم . و من المواد التي تدرس بقسم الحسبة تفسير آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأحداث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة في المملكة العربية السعودية ودراسات في علم الأصول ودراسات في علم العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة والقواعد الفقهية ودراسات تربوية في علمي الأخلاق والدعوة والعلاقات الإنسانية وفن التعامل مع الناس